بكين.. سرّ التميز لا العيش في عقدته

عبد المنعم علي عيسى

حسم الصينيون خيارهم فيما يخص شكل الحكم الذي يريدونه، فقد أقر البرلمان الصيني يوم الأحد المنصرم قراراً يقضي بإلغاء الحد الأقصى للولايات الرئاسية، الأمر الذي فسر على أنه تعبيد للطريق أمام الرئيس شي جيبينغ لكي يكون رئيساً مدى الحياة على الرغم من أن دوائر القرار في الحزب الشيوعي الحاكم كانت قد قالت إنه ليس بالضرورة أن يكون الأمر كذلك وخصوصاً أن هذا الأخير قد أضحى حارسا للتجربة والنظام في آن معاً.

أهمية الحدث هو أن التوجه الصيني سابق الذكر يأتي متناقضاً مع توجهات العالم بأسره، فالغرب ومن استطاع أن يغزوه فكرياً يسوقان لفكر «الديمقراطية» المشوبة بنكهته والمحدودة في مداها تحت أي ظرف كان، لكن متى كانت الأمة الصينية متوافقة مع هذا العالم؟ بل متى كانت تشبه باقي الأمم في تفكيرها أو رؤاها أو كاريزماها السياسية؟

أراد الصينيون عبر الذهاب إلى ما ذهبوا إليه أن يقولوا إن الأساس في نجاح تجربتهم التي تمر اليوم بمرحلة هي الأشد حساسية إنما يعود إلى الاستقرار السياسي الذي عاشوه، وإلى هذا العامل الأخير تعزا كل الإنجازات التي حققوها في المراحل السابقة بما فيها أنهم يقفون اليوم على أعتاب التربع على عرش الاقتصاديات العالمية خلال وقت قريب، صحيح أن للحكم المديد العديد من السلبيات انطلاقاً من أنه يؤسس لتراكم المزيد من الأخطاء، كما أنه يبقي النظريات في حالة جمود أو مراوحة في الوقت الذي يمضي فيه الخارج في هرولته إن لم يكن في جريه، إلا أن الصحيح أيضاً أنه يضمن بقاء الأولويات هي نفسها دون حدوث انقطاع أو تغيير، كما يعطي فرصة لتنفيذ الإستراتيجيات البعيدة المدى، فالمؤكد أن هذي الأخيرة، ومهما تكن النظريات المعتمدة، قابلة للتغيير بتغير القيادات حتى وإن كان ذلك التغيير يقع في عمق النظام لا خارجه.

نجح الصينيون الذين تميزوا على امتداد تاريخهم بالروية والحكمة والعمل بعيداً عن الأضواء فيما أخفق فيه السوفييت، وبشكل أدق نجحوا في زمن الرئيس السابق دينغ سياو بينغ في مقابل إخفاق السوفييت زمن الرئيس السابق نيكيتا خروتشوف، عبر إصلاحات هذا الأخير، أي سياو بينغ، الاقتصادية والداخلية التي بدأها في عام ١٩٧٨، حيث ساهمت عملية التخفيف من إجراءات «المركزة» في مجالي الإدارة والاقتصاد في انتعاش الوضع الاقتصادي الصيني، والاقتصاد هو الذي يمثل على الدوام المختبر الذي تتحدد فيه متانة النظريات وكذا قابلتها للدوام والاستمرارية، والأهم هو أن سياو بينغ كان قد نجح في الجمع ما بين الراديكالية الاقتصادية وبين الماركسية المتشددة وكلاهما مع براغماتية موسعه كانت قد أضحت السمة البارزة للسياسات الصينية منذ عام ١٩٧١ أي منذ أن انحازت الصين بعد الزيارة السرية التي قام بها وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر إلى بكين وفيها نجح هذا الأخير في جذب الصين إلى جانب بلاده في مواجهة الاتحاد السوفييتي على الرغم من توحد العقيدة والإيديولوجيا مع هذا الأخير.

وفيما بعد سينجح الرئيس الحالي شي جيبينغ في الإمساك والسيطرة على زمام برنامجه الإصلاحي الموروث عن ماوتسي تونغ ثم عن دينغ سياو بينغ وصولاً إليه لكن مع استبعاد تام لارث زهاو زيا نغ ١٩٨٧-١٩٨٩ الذي كان يمثل النسخة الصينية من غورباتشيوف، ولم يسمح في أن تسيطر عليه قوة اجتماعية صينية أخرى في أي مرحلة من المراحل، أو أن تتداخل فيه التأثيرات الخارجية، وبشكل عام كان العامل الضامن للنجاح هو أن الإصلاح نشأ وترعرع في إطار «المبدأ» وفي ظلال «العقيدة» والإيديولوجيا، لا في إطار الخروج عليهما كما فعلت بيروسترويكا غورباتشيوف التي جاءت على أساس القبول بالأمر الواقع والرضوخ لاختلال ميزان القوى العالمي في أعقاب إطلاق الأميركيين لمشروع «حرب النجوم» في عام ١٩٨٣، وهو ما أدخل السوفييت في دوامة افتقدوا فيها التوازن بين الإصلاح الداخلي وبين الهجومية في العلاقات الدولية.

تركيا أكدت أنها اتفقت مع واشنطن بشأن منبج

«حماية الشعب» تنفي تطويق عفرين: انقرة تكذب لأغراض معنوية

| وكالات

نفت «وحدات حماية الشعب» الكردية ما أعلنه النظام التركي عن تطويق مدينة عفرين، وأكدت أن أنقرة «تنشر أخبارا كاذبة لأغراض معنوية»، وأن العدوان التركي يقصف جميع الطرق المؤدية إلى عفرين. كما نفت علمها بما أعلنته أنقرة عن اتفاق مع واشنطن على تنظيم انسحاب القوات الكردية من منبج.

ونقلت وكالة «رويترز» للأنباء، عن المتحدث باسم «حماية الشعب» نوري محمود قوله أمس: «إنه ما من سبيل للذهاب إلى عفرين»، مشيراً إلى أن كل الطرق تشهد قصفاً من جانب العدوان التركي.

وردا على سؤال عن بيان الأركان التركية الذي أشار إلى تطويق المدينة، قال محمود: «إن عفرين محاصرة منذ فترة طويلة من جميع الجهات»، وأضاف: إن تركيا تنشر أخبارا كاذبة لأغراض معنوية.

وفي السياق، قال مسؤول العلاقات الخارجية في «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، ريدور خليل التي تشكل الوحدات عمودها الفقري في رسالة نقلتها «رويترز»: إن «تركيا تنتهج سياسة تغيير سكاني في المنطقة».

وأضاف: «الحكومة التركية توطن أسرا تركمانية وعربية في قرى عفرين التي احتلتها بعد أن أجبرت سكانها على النزوح منها وتوزع ممتلكات سكان عفرين على المستوطنين الجدد».

واعتبر خليل أن دور تركيا في شمال سورية «يمهد الطريق لصراع عرقي ونزاع بين العرب والأكراد والتركمان».

وفي وقت سابق من يوم أمس أعلنت رئاسة الأركان التركية في بيان، بحسب وكالة «أ ف ب» للأنباء: «نتيجة للعمليات ضمن «غصن الزيتون»، تمت محاصرة مركز مدينة عفرين اعتبارا من ١٢ آذار ٢٠١٨ (الاثنين) والسيطرة على مناطق ذات أهمية بالغة للعمليات التي ستعقبها»، دون إعطاء إيضاحات.

وتشن تركيا وميليشيات سورية مسلحة مدعومة منها، عدواناً غاشماً على عفرين منذ ٢٠ كانون الثاني، بحجة محاربة الميليشيات الكردية التي تسيطر عليها، على حين أسفر العدوان عن استشهاد الكثير من المدنيين وتدمير منازلهم، فضلاً عن تدمير البنى التحتية للمدينة وآثارها التاريخية.

وسيطرت القوات التركية على نحو ٦٠ بالمئة من المنطقة، ووصلت السبت إلى مشارف مدينة عفرين، التي تشهد اكتظاظاً سكانياً جراء حركة النزوح الكبيرة منها.

وبحسب وكالة «الأناضول» للأنباء، زعمت الأركان التركية في بيانها، أن «العملية مستمرة لضمان الأمن والاستقرار في الحدود والمنطقة».

وأضافت إنه تم قتل ٣٣٩٣ من المسلحين الكرد الذين تعتبرهم أنقرة إرهابيين منذ انطلاق عدوانها على عفرين.

وزعمت، أن العدوان يرمي «إلى تخليص أهالي عفرين الصديقة والشقيقة من اضطهاد وإرهاب تنظيمي «حزب الاتحاد الديمقراطي- با يا دا»، «حزب العمال الكردستاني- بي كا كا» المصنفين لدى أنقرة كمنظمتين إرهابيتين، وتنظيم داعش الإرهابي. وبحسب وكالة «الأناضول» التركية، سيطرت القوات التركية وميليشيا «الجيش الحر» أمس على قرى معصر جق التابعة لناحية معبطلي، وقره باش التابعة لناحية جندريس، وكفردلي التحتاني التابعة لمركز عفرين.

وذكرت الوكالة، أنه مع السيطرة على القرى الثلاث يصل عدد القرى التي احتلتها تركيا في عفرين يوم أمس إلى ٥ قرى، حيث تم الإعلان في وقت سابق عن السيطرة على قريتي مغارجق ودرمشكانلي، التابعتين لناحية شيخ الحديد.

وبذلك يرتفع عدد المناطق المحتلة في عفرين، إجمالا، إلى ٢١٧ منطقة، بينهم ١٨٠ قرية و٣٧ نقطة هامة، بحسب «الأناضول».

إلى ذلك، نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن وزير خارجية النظام التركي مولود جاويش أوغلو قوله لوسائل الإعلام التركية، وهو في طريقه إلى موسكو أمس: إن «خريطة الطريق» بخصوص مدينة منبج، جيب آخر لميليشيا «وحدات حماية الشعب» قرب الحدود التركية، ستحدد في ١٩ من الشهر الجاري، موضحاً أن أنقرة وواشنطن سوف تؤمنان منبج، وإلا فإن أنقرة ستطلق عملية عسكرية في المنطقة.

ولفت جاويش أوغلو إلى أن أنقرة وواشنطن ستتعاونان في تنظيم انسحاب الميليشيات الكردية من منبج، مضيفاً: أن تركيا ستتابع أيضاً عملية إعادة الأسلحة التي سبق أن حصل عليها المسلحون الأكراد من وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون».

وبحسب «رويترز» قال جاويش أوغلو: «إن تركيا لم تتقدم بأي طلبات بعد للحكومة السورية فيما يتعلق بمنبج».

بدوره قال مسؤول في «قسد» في تصريحات نقلها موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري أمس، إن الميليشيا «لا تعلم بأي اتفاق تركي أميركي يتعلق بمدينة منبج»، مشيراً إلى أن «وحدات الحماية» انسحبت من منبج في شهر آب ٢٠١٦ وتم تسليم أمور الدفاع والحماية والإدارة إلى ما يسمى «مجلس منبج العسكري وقوات الأمن الداخلي ومجلس منبج المدني».

بموازاة ذلك، ندد مواطنون سوريون وتشيك خلال وقفة احتجاجية أمام وزارة الخارجية التشيكية بالعدوان الذي يشنه النظام التركي على شمال سورية، مؤكدين أن القصف البربري التركي على مدينة عفرين يتسبب بسقوط المئات من الضحايا المدنيين وتدمير واسع للبنية التحتية للمدينة، بحسب ما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء.

وطالب المشاركون في الوقفة التي نظمها نشطاء من مبادرة «لا للعنصرية.. ومن أجل التضامن الاشتراكي» بالتعاون مع حزب الخضر التشيكي تحت شعار «لنوقف الاعتداء التركي على عفرين» الحكومة التشيكية باستخدام جميع الوسائل السياسية التي لديها للإسهام في إنهاء عدوان النظام التركي وعدم السماح بتصدير السلاح التشيكي إلى أنقرة.

مدنيون ينزحون من عفرين باتجاه بلدة الزيارة (أ ف ب)

الفوضى تعم مناطق سيطرة «قسد»

| الوطن – وكالات

فيما يشير إلى تفاقم حالة الفوضى في مناطق سيطرة «قوات سورية الديمقراطية – قسد» المدعومة أميركيا، قتل مسلح منها على أيدي مسلحين يرجح ارتباطهم بتنظيم داعش الإرهابي، واختفى القيادي فيها حسام العواك في منطقة اليعربية شمال شرق سورية.

ونقل موقع «روسيا اليوم»، عن مصدر مقرب من العواك، تأكيده اختفاء الأخير، منذ نحو أسبوع في منطقة اليعربية شمال شرق سورية.

وبحسب مصادر مقربة من العواك: «فإن شخصاً يدعى راكان الشمري يلقب بأبي سعدون مقرب من دهام حميدي الهادي، شيخ عشيرة الشمر في سورية، دعا العواك في آخر مرة ظهر فيها، ولم يتمكن أحد من أقاربه الاتصال به بعد هذه الدعوة.

ويقدم العواك نفسه على أنه عميد، وأعلن فراره من الجيش العربي السوري، وانضمامه إلى ميليشيا «الجيش الحر» سنة ٢٠١١ من القاهرة، وفي سنة ٢٠١٦ أعلن انشقاقه عن «الجيش الحر» وانضمامه إلى «قسد» المدعومة من التحالف الدولي.

وتضاربت المعلومات حول شخصية العواك، الذي ينحدر من محافظة دير الزور، وقالت مصادر سورية إنه لم ينشق بل تمت إقالته من الجيش في عام ٢٠٠٤ برتبة رائد. كما ذكرت مصادر في المعارضة أن العواك، يقدم نفسه نائباً لقائد ما يسمى «تجمع الضباط الأحرار»، وهي وظيفة وهمية لا وجود لها ميدانيا وفقا لتصريحات سابقة للعقيد الفار رياض الأسعد، مؤسس ميليشيا «الجيش الحر».

في سياق آخر، أفادت مصادر محلية وفق مواقع الكترونية معارضة، بمقتل اثنين من عناصر استخبارات «قسد» وإصابة آخرين بعد مداهمة منزل قرب فرن أبو عزيز في حارة المنغية بمدينة الطبقة التابعة لمحافظة الرقة، نتيجة تفجير مسلح لنفسه داخل المنزل خلال مقاومته الاعتقال.

وقالت المصادر: إن مسلحاً آخر فجر نفسه خلال ملاحقته من قبل مسلحي «قسد»، بعد محاولته الهروب من المنزل باتجاه منطقة الوادي، ليرتفع عدد القتلى من الطرفين إلى ٤ على الأقل.

ورجحت المصادر ارتباط المسلحين بتنظيم داعش واستطاعوا الحصول على منزل والسكن فيه على أنهم مدنيون، في حين تفيد الأنباء بأنهم حاولوا زرع ألغام بالمنطقة.

وانتشر مسلحو «قسد» في منطقة الحادثة وطوقوها، وسط حالة من الاستنفار عمت المدينة.

في سياق متصل ذكرت مصادر أهلية وفق المواقع، أن «قسد» داهمت منزلا في حي جامع الشهداء بجانب فرن أبو عزيز يسكنه رجل وامرأة، فقاما على الفور بتفجير نفسيهما في المنزل من دون معرفة حجم الإصابات.

«حميميم»: الضربات ليست بداية التحرك العسكري نحو المنطقة وقاذفاتنا لم تشارك بعد

الحربي يئد مخطط الإرهابيين في جنوب البلاد قبل ولادته

| حماة – محمد أحمد خبازي
حمص - نبال إبراهيم
دمشق – الوطن – وكالات

فيما يمكن اعتباره وأداً لمخططات التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة قبل البدء بتنفيذها، كثف سلاح الجو من استهدافه لهؤلاء في جنوب البلاد، على حين اعتبرت قاعدة «حميميم» أن هذه الضربات لا تمثل بدءاً للتحرك العسكري نحو المنطقة الجنوبية.

كما كثف الطيران الحربي السوري والروسي من غاراته ضد التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة المتحالفة معها في مختلف مناطق ريف حماة الشمالي.

وتحدثت مصادر أهلية لـ«الوطن» عن تكثيف الطيران الحربي من استهدافه لمواقع وتحركات مسلحي التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في ريف درعا، في حين نقلت وكالة «رويترز» للأنباء عمن سمتهم «مقاتلين معارضين»، أن الطيران السوري استأنف لليوم الثاني قصف مواقع المسلحين في بلدات الحراك وبصر الحرير ومنطقة اللجاة.

يأتي تكثيف الطيران الحربي من استهدافه لمواقع المسلحين في ريف درعا بعد أيام قليلة من تسريبات تحدثت عن تحضير هؤلاء بدعم أميركي للقيام بعملية واسعة ضد مواقع الجيش هناك.

على خط مواز كتب المتحدث باسم «القناة المركزية لقاعدة حميميم»، أليكسندر إيفانوف، على صفحة القناة في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: أن «الضربات الجوية للقوات الحكومية في مدينة درعا لا تمثل إذعاناً ببدء التحرك العسكري نحو المنطقة الجنوبية، كما أن القاذفات الروسية لم تشارك في الضربات الجوية ضد المتطرفين في المنطقة حتى الآن».

من جانب آخر، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، بأن الوضع في مناطق «خفض التصعيد» في سورية ما زال يتميز بالاستقرار.

وجاء في نشرة الوزارة الإعلامية أمس على موقعها الرسمي، بحسب وكالة «سبوتنيك»: «رصد الجانب الروسي في لجنة الهدنة الروسية التركية في سورية خلال الـ٢٤ الساعة الأخيرة ١١ خرقاً، وبدوره رصد الجانب التركي ١٢ خرقاً.

إلى حمص، فقد ذكر مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن مختلف جبهات المواجهة وخطوط التماس مع الميليشيات المسلحة في ريفي حمص الشمالي والشمالي الغربي عادت لتشهد هدوءا تاما خيم على الأجواء العامة فيها بعد أيام من ارتفاع وتيرة خروقات المسلحين للقرار الأممي ٢٤٠١، ولم يتم أمس تسجيل أي حالة خرق أو استهداف لنقاط الجيش السوري على مختلف جبهات الشمال.

وفي ريف حمص الشرقي لم يختلف المشهد الميداني فيه عن الريف الشمالي فلم يسجل أمس أية مواجهات أو اشتباكات تذكر مع تنظيم داعش الإرهابي في البادية الشرقية واقتصرت عمليات الجيش السوري على شن الطيران الحربي غارتين على أهداف جديدة للتنظيم بالقرب من منطقة المعيزيلة والمحطة الثانية وإيقاع إصابات مباشرة في صفوف عناصره.

في سياق آخر، نقلت وكالات معارضة، أن طائرات حربية يرجح أنها تابعة لـ«التحالف الدولي» المزعوم بقيادة واشنطن استهدفت فجر أمس، رتلاً عسكرياً للقوات الحليفة للجيش السوري شرق مدينة حمص.

وعلى جبهة أرياف حماة، أغار الطيران الحربي السوري والروسي ولخمس مرات متتالية على مواقع لـ«جبهة النصرة» الإرهابية في مختلف مناطق ريف حماة الشمالي، وكثّف غاراته على الإرهابيين في مدينة كفرزيتا ومحيط اللطامنة ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين وتدمير عتادهم الحربي وإصابة آخرين إصابات بالغة.

وكان إرهابيون يتمركزون في اللطامنة قد استهدفوا حاجز الزلاقيات بعدة قذائف معادية ما دفع الجيش للرد على مصادرها، كما أطلق الإرهابيون عدة صواريخ باتجاه محطة محردة الحرارية فسقطت في محيطها ولم تترك أي أضرار.

شرقاً أفادت وكالة «سانا»، بأن معملاً لصك العملة الخاصة التي اعتمدها تنظيم داعش عثرت عليه وحدة من الجيش بالتعاون مع الجهات المختصة في قرية حسرات أثناء استكمال أعمال تمشيط وتأمين منطقة البوكمال تمهيدا لعودة جميع الأهالي إلى قراهم.

وذكرت الوكالة أنه بالكشف عن أجزاء المعمل وجد أن معظم آلاته ومعداته مصنعة في تركيا.

من جهة ثانية، ذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن مدنياً استشهد جراء انفجار لغم من مخلفات تنظيم داعش في بلدة الكشكية بريف دير الزور الشرقي.

مزاعم لميليشيات الجنوب: أميركا «حثتنا» على التزام «خفض التصعيد»!

عناصر من المجموعات الإرهابية في بصرى الشام بدرعا (رويترز)

| وكالات

زعمت مصادر في ميليشيات مسلحة في جنوب البلاد بأن الولايات المتحدة حثت تلك الميليشيات على الالتزام باتفاق «خفض التصعيد»، بعد أيام قليلة على تسريبات تحدثت عن أن تلك الميليشيات تحضر لهجوم ضخم على مواقع الجيش العربي السوري بدعم أميركي.

وبحسب مواقع إلكترونية داعمة للميليشيات، فقد أكد مصدر في الأخيرة رفض ذكر اسمه أن الولايات المتحدة وجهت رسالة إلى الميليشيات المتواجدة في درعا والقنيطرة ادعت فيها أن الدولة السورية وروسيا «لا يتعاونان من أجل وقف العنف في الغوطة وتخفيف الألم عن المدنيين»، ووصفت ما يحدث في الغوطة بـ«المأساة ووصمة العار» على مرتكبيها.

وحثت الولايات المتحدة في رسالتها بحسب المصدر على «ضبط الأعصاب، والتفكير مليا في المدنيين، وعدم إعطاء الذرائع للنظام للقصف والقضاء على آخر معقل للمعارضة المعتدلة في سورية».

وأكد مصدر مطلع على الأوضاع في درعا لـ«الوطن» منذ يومين أن الميليشيات المسلحة تتحضر لهجوم ضخم على مواقع الجيش على أن تقوم «جبهة النصرة» الإرهابية بقيادة الهجوم.

وقال المصدر حينها إن ميليشيات الجنوب من بينها «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«النصرة» و«جند الملاحم» و«عامود حوران» استكملت التحضيرات التي أشرف عليها ضباط استخبارات من أميركا وبريطانيا والأردن.

ووفقاً للمصادر سيكون أول أهداف العملية قطع طريق درعا، تمهيداً للسيطرة على إزرع وخربة غزالة، كاشفاً أن محور القتال سيكون طويلاً ويمتد من بلدة النجيح إلى خربة غزالة.

وأكد المصدر أن العملية تأتي في سياق محاولات أميركية للرد على الإصرار السوري الروسي على استعادة الغوطة الشرقية وتخفيف الضغط عن ميليشيات الأخيرة.

وبحسب معلومات «الوطن» فقد أرسل الجيش تعزيزات إلى الجنوب منذ عدة أيام، على حين أكدت روسيا أن «وجود تنظيمات متطرفة في مناطق سيطرة المجموعات المتمردة جنوبي البلاد يهدد استقرار اتفاقية خفض التصعيد بشكل خطير».

في سياق متصل، أعلنت الخارجية الأميركية في بيان لها بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن الولايات المتحدة دعت لعقد اجتماع طارئ في الأردن لتقييم الوضع في جنوب غرب سورية وضمان عمل منطقة «خفض التصعيد» هناك.

روسيا تحشد بحرياً قبالة شواطئ سورية

| وكالات

تزيد روسيا من حشودها البحرية قبالة الشواطئ السورية، مع التهديد الأميركي المتزايد بشن عمل عدواني ضد دمشق.

وبحسب وكالة «سانا» للأنباء، أعلن أسطول البحر الأسود الروسي أمس أن الفرقاطة أميرال إيسن المجهزة بالصواريخ المجنحة كاليبر سوف تنضم إلى المجموعة البحرية الروسية في البحر الأبيض المتوسط قريبا.

وقال رئيس مكتب الخدمة الصحفية في أسطول البحر الأسود الروسي فياتشسلاف تروخاتشوف للصحفيين في موسكو: إنه «وفقاً لخطة التناوب قامت فرقاطة أسطول البحر الأسود أميرال ايسن بالإبحار من ميناء سيفاستوبول إلى مضايق البحر الأسود وهذه هي الرحلة الأولى لطاقم السفينة الحربية إلى منطقة بحرية بعيدة في العام ٢٠١٨».

وكانت الفرقاطتان أميرال إيسن والأميرال غريغوروفيتش إضافة إلى غواصات من المجموعة العملياتية الدائمة للبحرية الروسية في البحر الأبيض المتوسط شاركت في قصف الإرهابيين في سورية بصواريخ كاليبر عدة مرات.

وذكرت تقارير إعلامية روسية منذ أيام قليلة، أن سفينة «مينسك» القتالية التابعة لأسطول البلطيق تتجه إلى ميناء طرطوس السوري أيضاً، الذي فيه قاعدة التزويد التقني الروسية في البحر المتوسط.

وترابط في البحر المتوسط مجموعة القوات الدائمة التابعة للأسطول البحري الحربي الروسي التي تضم حالياً ١٥ سفينة قتالية وسفينة إمداد، من ضمنها سفينة تحمل صواريخاً مجنحة من طراز «كاليبر» وفرقاطة «الأميرال غريغوروفيتش».

وكانت واشنطن هددت مؤخراً بشن عمل عدواني جديد على دمشق.

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

رئيس تحرير الوطن أون لاين
رامي منصور

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ -٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠